

## البحث الرابع عشر :

استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات  
الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية

### إعداد :

د. محمود عبد الحافظ خلف الله  
أستاذ المناهج و طرائق تعليم اللغة العربية المشارك  
جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية



## استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية

د. محمود عبد الحافظ خلف الله  
أستاذ المناهج و طرائق تعليم اللغة العربية المشارك  
جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

### • المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والتصميم شبه التجريبي للمجموعتين المتكافئتين. وقد أعد الباحث قائمة بمهارات الإملاء المناسبة لعينة البحث، وأعد في ضوءها اختباراً لقياس المهارات الإملائية. وقام بتصميم الاستراتيجية المقترحة، وإعداد دليل المعلم الخاص بها. ثم قام الباحث باختيار عينة عشوائية قسمها إلى مجموعتين: الأولى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية تدرس بالاستراتيجية المقترحة. وقد قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات الإملاء قبل وبعد التجربة على عينة البحث، وبعد المعالجات الإحصائية؛ توصل إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الإملاء. وأخيراً قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها: تضمين أدلة معلمي اللغة العربية للاستراتيجية المقترحة، سيما فيما يخص تدريس الإملاء والقراءة والتعبير الكتابي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقترحة – التعلم التخيلي – مهارات الإملاء.

### *The Effectiveness of A Proposed Strategy Based on Imaginative Learning in the Development of Dictation Skills Among the Middle Third-Grade Students in the Kingdom of Saudi Arabia*

Dr. Mahmoud Abdel Hafez Khalaf Allah

#### Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a proposed strategy based on imaginative learning in the development of dictation skills among the Middle third-grade students in the Kingdom of Saudi Arabia and in order to achieve this goal, the researcher used the descriptive analytical and semi-experimental design approaches of the two equal groups. The researcher prepared a list of appropriate dictation skills for the research sample, in the light of which he prepared a test of spelling skills. He designed the proposed strategy and prepared its teacher's guide. The researcher then selected a random sample divided into two groups: the first is the control group, studied in the usual way, and the other is the experimental group, studied by the proposed strategy. The researcher applied the dictation skills test before and after the experiment to the research sample, and after the statistical treatments, he reached several results, the most important of which are: the effectiveness of the proposed strategy based on imaginative learning in developing the dictation skills. Finally, the researcher presented a set of recommendations, the most important of which are: the inclusion of Arabic Language teachers' guides to the proposed strategy, particularly in terms of teaching dictation, reading, and written expression.

**Keywords:** Proposed Strategy - Imaginative Learning - Dictation Skills.

• المقدمة :

تعد اللغة أهم حواظ حاضرة الإنسان، ورافد ثقافته الأساس، فضلاً عن كونها وسيلته لبلتواصل، وجعبته التي ينهل منها أفكاره ومشاعره، ويوظفها لقضاء حاجاته اليومية. ويشير الفضل (٢٠١٣) إلى أن اللغة هي قدر الإنسان الذي به يتكيف مع من حوله، ويتمكن من صنع واقعه ومستقبله، ويستلهم بها ماضيه وتراثه، وتسجل بها الأمة علومها وآدابها، وتكتب بها تاريخها، فهي دعامة التفكير وحافضة التراث والعروة الوثقى للفكر الإنساني.

وتتفرد اللغة العربية بالعديد من السمات والظواهر اللغوية التي تمنحها الخصوصية والتفرد، إنها عظمة القدر والمنزلة التي شرفت لفظاً وفكراً بالقرآن الكريم، وتمددت لتسع فصاحته وبيانه، ومن ثم فإن تعلمها وتعليمها يحتاج اهتماماً خاصاً يتناسب مع طبيعتها لامتلاكها، وسبر أسرارها.

للعربية - كغيرها من اللغات - فنون أربعة، هي: (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) تترابط مهاراتها وتكامل فيما بينها، ويتطلب إتقانها نضجاً فسيولوجياً وعقلياً مناسباً، إلا أن مهارة الكتابة بمفهومها الشامل تتأثر بشكل قوي بإتقان مهارات الفنون الأخرى؛ نظراً لكونها محصلة لها، وبالتالي تعد أشهر المهارات التي تعكس مستوى المتعلم الحقيقي في اللغة العربية.

وأكد ذلك الأسمرى (٢٠١٠) بأن الكتابة وحدها هي التي تنصهر فيها جميع فنون اللغة ومهاراتها، وبالتالي، فإن إتقان مهاراتها يعد مؤشراً مهماً على إتقان اللغة العربية بشكل كلي. والكتابة بمفهومها الشامل تمثل: التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة، وهو ما يسمى بالتعبير الكتابي، ورسم ما يملى رسماً صحيحاً مطابقاً للقواعد الإملائية المتعارف عليها، وهو ما نسميه بالإملاء، ورفض الكلمات رصفاً فيه وضوح وجمال وتنسيق، وهو ما نسميه الخط (قورة وأبو لبن وخلف الله، ٢٠١٢).

وبذا فإن الإملاء يعد مكوناً رئيساً من مكونات الكتابة ومهاراتها، وجزءاً حيوياً وفاعلاً في تحقيق الهدف منها، وغيابه أو قصوره يفقد المادة المكتوبة قيمتها، إما بإفساد المعنى أو تغييره أو تشويبه... إلخ. وبالتالي ينعكس مستوى الطلاب في الإملاء على تحصيلهم العلمي وتفوقهم الدراسي بشكل مباشر. وفي السياق نفسه أكد أحمد (٢٠٠٩) أن الخطأ الإملائي يعوق الفهم، ويشوه المعنى، ومن ثم إهماله يعد تدميراً لمستقبل التعليم.

وتتمثل وظيفة الإملاء في أنه يعطي صوراً بصرية للكلمات تقابل الصور السمعية عند تعذر الاستماع، ومن ثم فهو نظام لغوي له قواعده وضوابطه، أهم موضوعاته وقضاياها، هي وصل الكلمات وفصلها، والحروف التي تزداد والأخرى التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، والألف اللينة، وعلامات الترقيم، والتنوين وأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللامان الشمسية والقمرية.... إلخ (أبو لبن وخلف الله، ٢٠١٠). ويجمال عيسى (٢٠١٥) ما سبق،

حيث يرى أن الإملاء هو عملية إتقان المتعلم لرسم الحروف وكتابة الكلمات بطريقة صحيحة وفقاً لقواعدها، وأن الممارسة والتدريب تساعد في إتقان مهاراته.

ونظراً لأهمية الإملاء، فقد نال قدرًا كبيراً من اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، سيما في مرحلتَي التعليم الأساسية (الابتدائي - المتوسط)، من خلال تضمين مهاراته كتب اللغة العربية المدرسية المقررة، وهي سلسلة (لغتي الجميلة) في المرحلة الابتدائية، وسلسلة (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة

وانطلاقاً من أهميته وقواعده ومهاراته، صيغت أهداف تعليمه في الصفوف الدراسية المختلفة، وفقاً لخصائص المرحلة العمرية، وخصائص قواعد الإملاء ومهاراته.

وهناك أهداف عديدة لتعليم الإملاء، تتمحور حول أهمية تعليم الطلاب كتابة الكلمات بصورة صحيحة، وتثبيت صورها في أذهانهم؛ كي يسهل استرجاعها من الذاكرة، فتسهل كتابتها، وأيضاً استعمال علامات الترقيم بشكل صحيح وإكساب الطلاب الدقة وقوة الملاحظة، وعادات تدريب الحواس على الإجابة والإتقان، وتمارين الطلاب على كتابة ما يسمعونه بسرعة ووضوح (أبو فائدة، ٢٠٠٨).

ورغم الاهتمام بتعليم الإملاء، وتضمن ذلك في أهداف المنهج منذ الالتحاق بالمرحلة الابتدائية، إلا أن الطلاب في المملكة العربية السعودية يعانون من مشكلات في كتاباتهم الإملائية تستمر معهم إلى المرحلة المتوسطة، بل تجاوز معهم إلى التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، وبالطبع يؤثر ذلك سلباً على مستقبلهم المهني، وتجدر الإشارة إلى أسباب نجاح الطلاب وانتقالهم إلى مراحل دراسية أعلى رغم ضعف مهارات الإملاء لدى الكثير منهم، فربما يرجع ذلك لعدة اعتبارات، أهمها منظومة التقويم، وعوامل أخرى، ليس هنا مكان الفصل فيها، إلا أن المؤكد هو وجود ظاهرة الضعف الكتابي بسبب الإملاء، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، مثل (التميمي، ٢٠١٢) و(داود، ٢٠١٣) و(العرنوسي ومجول، ٢٠١٣).

وأشارت الدراسات إلى أن ضعف الطلاب - لاسيما في المرحلة المتوسطة - في مهارات الإملاء يرجع لعدة أسباب منها: ما يتصل بالمعلم، ومنها ما يتصل بالطالب، ومنها ما يتصل بخصائص اللغة المكتوبة، ومنها ما يتصل بطريقة التدريس (الدليمي، والدليمي، ١٩٩٩). لكن تظل طريقة التدريس ذات أثر واضح في تحسين الأداء الإملائي للمتعلم أو تراجعها، وهذا ما أكدته دراسة الجوجو (٢٠٠٤)، ودراسة سعيد (٢٠٠٨)، ودراسة العبادي (٢٠٠٩)، ودراسة الأسمرى (٢٠١٠)، ودراسة آل طريفة (٢٠١٣). ومن ثم فإن الارتقاء بعمليات تعلم مهارات الإملاء وتعليمها هو الأكثر أهمية في التعاطي مع ظاهرة ضعف الطلاب (السعدي، ٢٠١٢، ٥).

و عطفًا على ما سبق فإن الارتقاء بمهارات الإملاء يقتضي استخدام استراتيجيات تدريس نوعية تتناسب مع طبيعة الإملاء و خصائصه، حيث إن الإملاء يعتمد على مخزون الذاكرة من صور ذهنية تم تخزينها أثناء عملية التعلم، و من ثم يعد المدخل التخيلي من المداخل المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تدريس الإملاء. فقد أشار سعيد (٢٠٠٤) إلى أن تخزين الصور التخيلية عملية فعالة و مفيدة، حيث تسهم في تمكين الطالب من بناء تنظيمات ذهنية جديدة تمكنه من استرجاعها ريثما أراد. وهذا ما أكده القرني (٢٠١٦) بأن التفكير التخيلي يمكن المتعلم من بناء أفكار ذات معنى و قصصية لربطها بالواقع و تحقيق التفاعل الإيجابي بين واقعه و خياله أثناء الموقف التعليمي.

و تساعد الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التخيل على تكوين صور ذهنية لموضوع بعينه و تخزينها حتى لو لم يكن هناك معلومات سابقة عنه، و من ثم فهي مناسبة لتنمية مهارات الإملاء، كونها تساعد على تخيل أو تصور شكل الحروف كوسيلة للتذكر. فمثلا يكتب المعلم كلمة على السبورة، و يوجه الطلاب لقراءتها بصوت مسموع، ثم يقوم الطلاب بتهجج حروف الكلمة و نسخها أكثر من مرة على الورقة، يوجه المعلم الطلاب إلى تأمل الكلمة أصناء كتابتها، و تخزينها أو حفظها في ذاكرته على شكل صورة يستطيع استدعاءها، ثم يطلب المعلم منهم غلق أعينهم و تخيل الكلمة، و تهجي حروفها، و أخيراً يوجههم إلى كتابة الكلمة غيبياً و توظيفها في جمل مختلفة.

فالاستراتيجيات القائمة على التعلم التخيلي، كما يرى السعيد و الحسيني (٢٠٠٧) تعتمد على بناء صور ذهنية ممثلة للواقع، من وجهة نظر المتعلم، و ليس شرطاً أن تكون هذه الصور الذهنية متماثلة لدى كل المتعلمين. و هذا يعني أن كل متعلم يكون الصور الذهنية لديه من روافد و خبرات خاصة، لكنها في النهاية تحقق له الهدف، و هو قدرته على استرجاعها من ذاكرته و قتما شاء.

ويرى بارتن (٢٠٠٩) أن الاستراتيجيات القائمة على التعلم التخيلي تعكس خصائص التعلم النشط التي تتيح للطالب الانغماس في التجربة التعليمية بإيجابية مع نفسه و غيره، و من ثم تجعله أكثر تركيزاً، و تكسبه الثقة بنفسه، و تزيد من دافعيته تجاه التعلم.

و هناك العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد أهمية التعلم القائم على التخيل في تعلم اللغة و اكتساب مهاراتها بشكل عام، مثل دراسة عبد النبي (٢٠٠٤) التي أكدت فعالية استراتيجية التخيل العقلي في التعرف على الصور البيانية في الشعر العربي، و توصلت دراسة كل من شاور و شيري (٢٠٠٥) إلى فعالية استراتيجية التصور الذهني في تحسين الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، و دراسة فياض (٢٠٠٦) التي توصلت إل فعالية بعض استراتيجيات التصور العقلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، و دراسة عليان (٢٠٠٧) التي أثبتت فعالية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس التعبير، و تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، و دراسة عبد

الباري (٢٠٠٩) التي أكدت فاعلية التصور الذهني في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية أيضاً، ودراسة إسماعيل ( ٢٠١١ ) التي أكدت أيضاً على فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التخيلي في تنمية المستويين التفسيري والإبداعي في الفهم القرائي، وأيضاً التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر بالكويت، وفي السياق نفسه توصلت دراسة سليم (٢٠١١) إلى فاعلية استراتيجية التخيل البصري في تنمية الفهم الاستماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة العقيلي و عبد القادر التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على التصور الذهني في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وتوصلت دراسة إسماعيل وسليم (٢٠١٤) إلى فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تنمية التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر بدولة الكويت.

وقد جاء في توصيات هذه الدراسات ضرورة استخدام الاستراتيجيات القائمة على التخيل في تعليم اللغة، سيما المهارات التي تحتاج إلى تخزين الصور الذهنية، وفي مقدمتها مهارات الإملاء.

واستقراراً لما سبق من وجود ضعف في مستوى الطلاب بشكل عام في مهارات الإملاء، و طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية بشكل خاص -وفقاً للدراسات السابقة - وأنه رغم الجهود المبذولة، مازالت هناك حاجة ماسة لدراسات علمية تساهم في تقديم حلول لهذه المشكلة. وأيضاً من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة تبين أهمية التعلم القائم على التخيل، والاستراتيجيات التدريسية القائمة عليه في تعلم اللغة، واكتساب مهاراتها، سيما ما يعتمد على الصور الذهنية، ولأنه - في حدود علم الباحث - لا توجد دراسة عربية استخدمت استراتيجية تدريسية قائمة على التعلم التخيلي في تدريس الإملاء؛ تولد لدى الباحث الرغبة في إجراء هذا البحث، ليكون خطوة على طريق طويل في الاهتمام بتدريس الإملاء، وتنمية مهاراته؛ وذلك من خلال استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي.

#### • تحديد مشكلة البحث.

تأسيساً على ما تم تناوله و عرضه في المقدمة، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في العبارة التقريرية التالية :

" هناك تدن في مهارات الإملاء لدى عدد من طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؛ مما قد يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وتقديمهم الدراسي في اللغة العربية بشكل خاص، وإنجازهم الأكاديمي ونموهم المهني وإقبالهم على الدراسة بشكل عام.

#### • أسئلة البحث:

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

« ما مهارات الإملاء المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية (عينة البحث)؟

- ◀◀ ما أسس الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي لتنمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث)؟
- ◀◀ ما استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي لتنمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث)؟
- ◀◀ ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية (عينة البحث)؟

#### • أهداف البحث:

- ◀◀ التوصل إلى قائمة بمهارات الإملاء المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية (عينة البحث).
- ◀◀ تعرف ماهية التعلم التخيلي، وكيفية بناء استراتيجية مقترحة في ضوءه لتنمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث).
- ◀◀ تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث).

#### • فرضيات البحث:

- ◀◀ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار الإملاء.
- ◀◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الإملاء لصالح درجات المجموعة التجريبية.
- ◀◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الإملاء لصالح القياس البعدي.

#### • حدود البحث :

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- ◀◀ الحدود الموضوعية: اقتصر الحدود الموضوعية للبحث الحالي على التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية (عينة البحث).
- ◀◀ الحدود البشرية : عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث المتوسط بإحدى مدارس مدينة سكاكا، منطقة تعليم الجوف، وقد تم اختيار الصف الثالث المتوسط لكونه نهاية المرحلة المتوسطة، والمنهج الدراسي الأخير الذ أدرجت فيه أهداف و مخرجات تعلم للإملاء بشكل مباشر، كما أنه يتوقع أن يكون الطالب في نهاية المرحلة المتوسطة قد أتقن جميع مهارات الإملاء.
- ◀◀ الحدود الزمانية: تم تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٦ هـ - ١٤٣٧هـ).



• مصطلحات البحث:

يقصر الباحث على التعريفات الإجرائية فقط للمصطلحات؛ وذلك نظراً لتناول التعريفات الاصطلاحية ضمناً في استعراض أدبيات البحث.

• استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي:

يقصد بها في البحث الحالي: مجموعة من الإجراءات العقلية المنظمة التي تعتمد على رسم صور ذهنية للكلمات و دلالاتها، مخططات عقلية يقوم بها طلاب الصف الثالث المتوسط ( المجموعة التجريبية) عند تفاعلهم مع المحتوى التعليمي لمهارات الإملاء التي يستهدف تنميتها في البحث الحالي .

• الكسب المعدل :

التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية عدد من مهارات الإملاء لدى المجموعة التجريبية في البحث الحالي، يتم حسابه من خلال معادلة ( معدلة بلاك ) .

• بعض مهارات الإملاء:

يقصد بها إجرائياً في هذا البحث مجموعة المهارات التي تحوز على رضا المحكمين بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ طبقاً لقائمة مهارات الإملاء التي سوف يعدها الباحث بهدف تنميتها لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث) من خلال التدريس باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي.

• أهمية البحث:

تتلور أهمية البحث الحالي في عدة مجالات:

◀ بالنسبة للطلاب، فإن تطبيق استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي تساعدهم على إتقان مهارات الإملاء، و ينعكس ذلك على تقدمهم الأكاديمي في اللغة العربية، و تفوقهم الدراسي و المهني بشكل عام.

◀ بالنسبة للمعلمين: الاستفادة من تطبيق الاستراتيجية المقترحة ليس في تدريس الإملاء فحسب، بل يمكن تطبيقها لتنمية مهارات اللغة العربية الأخرى، و في مواد دراسية متنوعة.

◀ مساعدة المشرفين التربويين و الموجهين على تطوير مهاراتهم الإشرافية لتطوير تعليم اللغة العربية بشكل عام و تدريس الإملاء بشكل خاص.

◀ بالنسبة لخبراء المناهج: يتوقع أن يفيدون من البحث الحالي في تضمين الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في مناهج تعليم اللغة العربية، و أدلة المعلم.

◀ بالنسبة للباحثين: تفتح الباب لكثير من الأفكار البحثية الجديدة التي تقوم على تفعيل التعلم التخيلي في التدريس و إعداد الأنشطة التعليمية و الألعاب الذهنية المناسبة لذلك، و التي تسهم بدورها تقديم حلول لمشكلات تعلم اللغة العربية بشكل عام، و تعلم الإملاء و مهارات الكتابة بشكل خاص.

### • الإطار النظري و الدراسات السابقة: ١

يستهدف الباحث في الإطار النظري و الدراسات السابقة التوصل إلى قائمة مهارات الإملاء المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وأيضاً تصميم الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي؛ للتوصل إلى الإجابة عن أسئلة البحث الثلاثة الأولى. و من ثم سيتم دراسة ذلك في محورين أساسيين، الأول: يركز على مهارات الإملاء المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، و الأخير يركز على تنمية مهارات الإملاء من خلال التعلم التخيلي، فإلى تفصيل ذلك،،،،

• المحور الأول: مهارات الإملاء المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. يلقي هذا المحور الضوء على مفهوم الإملاء وأهميته، وأهداف تعليمه في المرحلة المتوسطة، وأنواعه ومهاراته، وأسس تنميتها، فإلى تفصيل ذلك،،،،

### • مفهوم الإملاء:

ورد معنى الإملاء في المعاجم العربية بمعان متعددة، سيتم التركيز فيها على البعد الوظيفي في الإملاء الذي تناولته التعريفات الاصطلاحية لاحقاً. فالإملاء هو مصدر الفعل: أملى يُملي إملاءً، مثل قولك: أملى المعلم على طلابه مادة الدرس، بمعنى: تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها، ومنه قول الله تعالى " وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً" ( الفرقان:٥) (عبد الغني، ٢٠١٢).

و توافق مع التعريف اللغوي المشار إليه أعلاه معظم التعريفات الاصطلاحية، منها: أنه أصول تأدية الكتابة على الصحة، بناء على القول ، و له قوانين تعصم من الخطأ في الرسم على شاكلة قوانين النحو التي تعصم من الخطأ في تشكيل اللفظ ووظيفته في المعنى (نبوي، ١٦٥، ٢٠٠٤). وأكد ذلك زايد (٢٠١٣) بأنه قدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية أو الصور المرئية (البصرية) أو الصور المخزونة في الذهن للألفاظ أو مقاطعها المستهدفة مع صورها الخطية، أخذاً بالاعتبار الاستثناءات المتعلقة بذلك.

ويتضح مما سبق أن هناك توافق كبير بين التعريف اللغوي والاصطلاحي للإملاء، وأن التعريفات جميعها تؤكد على أن مفهومه قائم على كتابة المسموع دون إغفال الصورة الذهنية المخزونة للمادة المسموعة، والقواعد المنظمة لذلك.

### • أهمية الإملاء وعلاقته بفروع اللغة العربية:

تأتي أهمية الإملاء من أهمية الكتابة، والكتابة تشكل مع الاستماع، والتحدث، والقراءة مهارات الاتصال اللغوي، فالإملاء جزء مهم من الكتابة العربية، وإذا كان النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحوياً واشتقاقياً، فالإملاء وسيلة له من حيث الصورة الخطية؛ لذلك تتضاعف أهميته في مرحلة التعليم المتوسطة، حيث يتوقع أن يكون الطلاب قد أيقنوا مهاراته، بما يسمح لهم إكمال مسيرتهم الأكاديمية و المهنية بنجاح.

تبنى البحث الحالي تناول الدراسات السابقة من خلال توظيفها في الإطار النظري<sup>١</sup>

وتبرز أهمية الإملاء كمهارات مهمة في تعلم اللغة العربية - فضلاً عن دوره الوظيفي - في أنه يعود الطالب عادات تربوية نافعة، مثل التأمل ودقة الملاحظة، ويربي فيهم قوة الحكم والإدعان للحق، ويعودهم الصبر، والنظام، والنظافة، والنقد، والسيطرة على حركات اليد، والتحكم في الكتابة، والسرعة في الفهم والتطبيق، فالخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويحول دون فهمها فهماً صحيحاً ( أبو لبن وخلف الله، ٢٠١٠).

و تكمن أهمية الإملاء بالنسبة ل فنون اللغة العربية ومهاراتها في الآتي:  
◀◀ العلاقة الوطيدة بين الإملاء والتعبير، فبدون الأول، يفقد الأخير قيمته.  
◀◀ العلاقة بين الإملاء والقراءة قوية، فالثانية تنمي الأول، وبالتالي فإن الإملاء يعتمد على القراءة، وفي الوقت نفسه،  
◀◀ إتقان مهاراته تزيد من السرعة القرائية والفهم .  
◀◀ يعد درس الإملاء من أحسن الطرق التي يتبعها المعلمون لتدريب التلاميذ على تجويد خطهم. (دياب، ٢٠٠٩).

#### • أهداف تدريس الإملاء:

أشارت العديد من الدراسات والأدب التربوي إلى العديد من أهداف تعليم الإملاء، سيشار إلى بعضها، فيما يخص المرحلة المتوسطة:  
◀◀ التمكن من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء.  
◀◀ القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسماً، بحيث لا يقع القارئ للمادة المكتوبة في اللبس بسبب ذلك، وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الوضوح، فلا يهمل سن الصاد أو الضاد مثلاً أو يرسم الدال راء أو الفاء قافاً، ولا بد من وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة.  
◀◀ القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها في أثناء تعبيره الكتابي، لتتحقق كفاءة الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة الصحيحة لغوياً.  
◀◀ تحسين الأسلوب الكتابي وتنمية الثروة اللغوية، بما يساعد على اكتساب المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التي تدخل في إطار التطبيق.  
◀◀ تنمية دقة الملاحظة والانتباه سواء أكانت في الكتابة أم النطق، وكذلك عند الاستماع (أحمد، ٢٠٠٣).

#### • أنواع الإملاء:

اتفقت العديد من الدراسات والأدب التربوي على أنه يوجد أربعة تصنيفات هي الأشهر للإملاء، يمكن استعراضها باختصار على النحو التالي:

#### • الإملاء المنسوخ (المنقول):

ويقصد به نقل قِطعة إملائية منتقاة من كتاب أو بطاقة أو سبورة، بعد قراءتها، وفهمها جيداً، والتدريب على تهجي ما جاء فيها من كلمات صعبة. ويهدف هذا النوع إلى:

- ◀◀ تعويد التلاميذ على التهجي، ومعرفة رسم الحروف، وكتابة الكلمات الجديدة.
- ◀◀ التدريب على القراءة والكتابة، والتعبير الشفوي معاً.
- ◀◀ إدراك الصلة بين الصوت والحرف في صورته الكتابية بمختلف الأوضاع.
- ◀◀ إشراك الحواس الثلاث (النطق، والسمع، والبصر)، مما يساعد على تدريب التلاميذ وتثبيت صورة الكلمات في الذهن.
- ◀◀ اكتساب مهارة النظام ودقة الملاحظة، وتنمية المهارات الكتابية (لايف، ٢٠٠٣).

وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفوف الأولية، ويمكن استخدامه لعلاج مشكلات التلاميذ الضعاف في الصفوف العليا (الشعلان ٢٠٠٨).

#### • الإملاء المنظور:

ويتم من خلال عرض فقرة على الطلاب من وسيلة أو كتاب، ثم تقرأ وتفهم، ويشار إلى كلماتها الصعبة وتناقش، ثم تحجب الفقرة، وتُملى عليهم (الحسون والخليفة، ١٩٩٦). ويناسب أن هذا النوع من الإملاء الصفين الخامس والسادس، وأعلى.

#### • الإملاء الاستماعي:

في هذا النوع لا يعرض النص الإملائي على الطلاب، بل يكتفي بقراءته على مسامعهم، ومناقشتهم في أفكاره ومعانيه، ويذكر المعلم طلابه بالقواعد النحوية والمضمنة فيه (الدليمي والوائل، ٢٠٠٣).

#### • الإملاء الاختباري:

له شقان: الأول: تشخيص نقاط الضعف في هجاء الطلاب، وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها، ثم علاجها، والثاني: اختبار تشخيصي للأخطاء التي يقع فيها الطلاب؛ وذلك ليتمكن المعلم من إعادة التركيز على ما لم يتم تعلمه (الخليفة، ٢٠٠٥).

#### • المهارات الإملائية:

عرفها لايف (٢٠٠٣) بأنها مجموعة من القواعد الإملائية اللازمة لرسم الكلمات رسماً صحيحاً، بما يمكن من الفهم الصحيح لها. وتم تعريفها أيضاً بأنها تطبيق القواعد الإملائية الصحيحة، وممارستها بشكل صحيح وليس حفظها (دياب، ٢٠٠٩). وهناك العديد من مهارات الإملاء المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة، يمكن الإشارة إلى أهمها فيما يأتي:

- ◀◀ التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع كتابة.
- ◀◀ التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة كتابة.
- ◀◀ رسم الهمزة المتوسطة رسماً صحيحاً على (الألف - الياء - الواو).
- ◀◀ رسم الهمزة المفردة على السطر رسماً صحيحاً.
- ◀◀ رسم الهمزة المتطرفة رسماً صحيحاً.
- ◀◀ رسم التنوين بشكل صحيح (رفعاً، ونصباً و كسراً).
- ◀◀ رسم المد في أول الكلمة ووسطها رسماً صحيحاً.
- ◀◀ رسم الألف اللينة في آخر الأسماء والحروف رسماً صحيحاً.

◀ استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.

◀ كتابة الكلمات التي بها حروفا تنطق ولا تكتب بشكل صحيح.

وسيعتمد البحث الحالي هذه المهارات وغيرها لتنميتها لدى مجموعة البحث من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي، وذلك ما سيتم تناوله في المحور التالي...

• المحور الثاني : تنمية مهارات الإملاء من خلال التعلم التخيلي:

يتناول هذا المحور التعلم التخيلي، وكيفية تنمية مهارات الإملاء من خلال بناء استراتيجية مقترحة في ضوءه، ومن ثم يستهدف الباحث من خلال هذا المحور الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث من أسئلة البحث.

• مفهوم التعلم التخيلي:

هو تكوين صورة ذهنية للموضوعات والأفكار موضع التعلم، دون وجودها في حيز قيزيائي، وتزداد قيمة هذا النوع من التعلم كلما كانت الموضوعات الواردة في الموقف التعليمي قابلة للتخيل بشكل كبير. وأكد ذلك عبد الحميد (٢٠٠٩)، حيث يرى أنه تمثيلات خيالية ذهنية لأشياء غير مودودة موجودة فعلا، ومن ثم فهو يعتمد إلى الخيال الواعي لدى المتعلم.

ويرى عبد الباري (٢٠١٠) أن التعلم القائم على التخيل يعتمد على مجموعة من المخططات العقلية التي يبنها المتعلم عن الموضوع أو الفكرة أو النص موضع الدراسة.

ولقد ذكر عبد الباري (٢٠٠٩) أيضاً في هذا السياق أن الطالب عند قراءته يكون صوراً ذهنية عن الكلمات ومعانيها، ومن أهم الصور الذهنية هي الصورة الإملائية التي تعكس رسم الكلمات بحروفها ومقاطعها السليمة، فضلاً عن صورتها الصوتية والكيفية التي نطقت بها.

ومن ثم ترجع أهمية التعلم التخيلي وفعالته، حيث يساعد الطالب على تخزين الصور التخيلية، ومن ثم يساهم تسهيل عملية الفهم من قيام الطالب بمخططات عقلية تربط بين المعلومات، وتساعد على استرجاعها من خلال الصور التخيلية المختلفة التي نظمها في عملية التعلم.

وهناك عدة شروط لاستخدام التعلم التخيلي، أشار إليها الحارثي (٢٠١٧)، يمكن إيجازها فيما يلي :

◀ مستوى نضج الطلاب.

◀ الخلفية الثقافية والاجتماعية للطلاب.

◀ قدرة المعلم على بناء خبرات التعلم التي تتناسب مع المقدرة التخيلية للطلاب.

وإذا تم إسقاط ذلك على تعلم الإملاء، فينبغي أولاً أن تكون المهارات الإملائية تناسب سن الطلاب، وأيضاً المواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم، وينبغي أن تراعي الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي التي يستهدفها البحث الحالي هذه الأسس بشكل عام، وما يترتب عليها من إجراءات تدريسية.

• الأسس الفلسفية التي بنيت عليها الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط:  
تستمد هذه الإستراتيجية أسسها النظرية من علم النفس المعرفي من خمس مصادر هي:

١- النظرية المعرفية ل ( بياجيه ) التي أكدت على:  
« البنية المعرفية التي تملك ذهن المتعلم، وتتطور بعامل الزمن من خلال الخبرات التفاعلية. (نشواتي ٢٠٠٣).  
« التصور الذهني الذي ينتج عن محاكاة الفرد لمن حوله، ولا تتكون الصور الذهنية المجردة - وفق بياجيه - إلا بعد سن العاشرة. ( عبد الباري ٢٠٠٩).  
وتجدر الإشارة هنا إلى أن رسم الصورة الذهنية يتم من خلال التخيل دون الاعتماد على المعينات المادية، وهذا ما يحدث في تعلم الإملاء، حيث يقوم المعلم وفق الاستراتيجية المقترحة في البحث الحالي بتوجيه طلاب المرحلة المتوسطة ( مجموعة البحث) برسم صور ذهنية للكلمات التي تمثل القواعد الإملائية، ثم تخزين هذه الصور وفق مخططات تنظيمية ذهنية يبنها المتعلم بنفسه، ليسهل عليه استدعاء هذه الصور لاحقاً.

٢- نظرية التمثيل المعرفي ل(برونر):  
ولقد ذكر بني خالد وزياد (٢٠١٢) في (العطار ٢٠١٤) ركزت النظرية على علاقة اللغة بالتفكير، و عملية التمثيل العقلي للعالم الخارجي التي يقوم فيها المتعلم بتحويل ما هو محسوس إلى صور ذهنية يخزنها في بنيته المعرفية ،و يدمجها مع الأبنية الفكرية الأخرى المشابهة في خبراته السابقة.

و تعتمد الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي لتنمية الإملاء على هذا الأساس في توجيه الطلاب لتشفير أشكال الكلمات و تراكيبها في صور تخيلية، يمكنه استدعاءها أثناء عملية الكتابة أو التفكير في معنى يتعلق بدلالاتها، وفي هذه العملية يحول الطفل ما هو موجود في العالم الخارجي من معلومات إلى أشكال، أو صور ذهنية يمكنه تخزينها في بنائه المعرفي، بحيث يستطيع من خلالها أن يدمج خبراته الجديدة بالخبرات القديمة الموجودة لديه بحيث تصبح جزءاً من بنائه المعرفي .

٣- نظرية الشفرة الثنائية للقراءة ل (سادوسكي و بافيو Paivio & Sadoski) :  
وهي تركز - كما ذكر أبو علام (٢٠١٠) على التشفير اللفظي و التشفير غير اللفظي للصور و الأحاسيس و الأشياء، و بالتالي يكمل كل منهما الآخر .  
وفي عملية تعلم الإملاء، ما لم يستطع الطالب تشفيره في ذاكرته لفظياً يستعين عليه بالتشفير غير اللفظي، و ذلك ما يحدث في تعلم الإملاء غالباً .

٤- نظرية المخططات الذهنية:  
وهي اهم نظريات علم النفس المعرفي التي تهتم بعمليات الفهم، و كيفية معالجة المعرفة و تنظيمها في الذهن عن طريق مخطط إدراكي يساهم على

المتعلم استحضار الفكرة و عرضها بشكل منظم، و بل و تطويرها في ضوء الخبرات السابقة و الخبرات الجديدة ( العقيلي و عبد القادر ٢٠١٢، ٢٥٣).

وبالتالي فهي تعد أساساً فلسفياً مهماً اعتمدت عليه الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات الإملاء في البحث الحالي.

#### ٥- نظرية معالجة المعلومات:

ذكر أبو جادو (٢٠٠٨) أنها تركز على ترميز المعلومات المراد تعلمها وتخزينها في الذاكرة على نحو مسبق، و من ثم استرجاعها عند الحاجة إليها، فالمتعلم وفق هذه النظرية معالج نشط للمعلومات و يستطيع من خلال معالجات عقلية القيام برسم صور خيالية ذهنية للمعرفة ثم تبويبها و تصنيفها .

و وفقاً للأساس الفلسفي لهذه النظرية الذي اعتمدت عليه الاستراتيجية المقترحة في البحث الحالي لتنمية مهارات الإملاء هي توجيه الطالب إلى بناء علاقة بين أجزاء النص المقروء أو الكلمات مثل: استدعاء المعلومات السابقة والخبرات التي يمتلكها حول هذا النص، ثم بناء مجموعة من الصور الذهنية المرتبطة بالنص محل الإملاء.

وهناك مجموعة من الأسس الأخرى التي اعتمد عليها الباحث في بناء الاستراتيجية المقترحة، يمكن إيجازها فيما يلي:

- « خصائص نمو طلاب الصف الثالث المتوسط ب.
- « الخصائص الاجتماعية و الثقافية للمجتمع السعودي بشكل عام، و في مجتمع البحث بشكل خاص.
- « طبيعة علم الإملاء و خصائصه.
- « التطور الهائل في تكنولوجيا التعليم و الاستفادة من تجهيزات المدارس و البنية التحتية فيها.

#### • تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الإملاء :

المتأمل للأسس الفلسفية السابقة التي قامت عليها الاستراتيجية المقترحة، يدرك أن إجراءات تطبيقها لتنمية مهارات الإملاء تستلزم التدريب على تشفير الكلمة (اسم - فعل - حرف) و المعاني في النص في عملية متزامنة، حيث يدرّب المتعلم على كيفية رسم صور ذهنية للكلمات التي تحتوي على القاعدة الإملائية المراد إتقانها، مصحوبة برسم صور تدل على هذه الكلمات في مخيلته.

و طبقاً للنموذج المعرفي عند ( جان بياجيه ) فإن مرحلة تشفير الكلمات المصحوبة بالمعينات و الدلالات الحسية من صور و غيرها تدل عليها تمرّ بمراحل من النضج حتى تنمو الوظيفة الذهنية و تكون قادرة على حفظ صور الكلمات بدون معينات و دلائل صورية مادية تدل عليها، و هنا تأتي المرحلة الثانية و هي تدريب الطلاب على كلمات تحتوي على القاعدة الإملائية نفسها بدون المعينات المادية من صور و خلافه تدل عليها، ثم استدعاؤها إملائياً. ( Crawley & King, 1996)

أما دور المخططات الذهنية، فإنها بمثابة (المايسترو) الذي يدير العمليتين السابقتين ويشرف عليهما، وهي التي تعطي إشارات بنجاح عملية حفظ صور الكلمات من عدمه، وتكون إشارتها متمثلة في ارتياح المتعلم وثقته في نفسه و تقدمه المطرد أو عدم ارتياحه واضطراب تقدمه في إتقان المهارات الإملائية التي بصدد تعلمها. (أبو لبن و خلف الله ٢٠١٠)

• تطبيق عملي:

• إجراءات تدريس التاء المفتوحة والتاء المربوطة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي:

« توجيه الطلاب إلى تأمل في موضع القاعدة الإملائية في الكلمات التي وردت بها التاء المفتوحة والكلمات التي وردت فيها التاء المربوطة.

« قامت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها على شريعة الله و منهج رسوله الكريم صلى الله عليه و سلم، و لم تتجاوزة قيد أنملة، و باتت تدافع عن الإسلام و تزود عن أمته و تنتصر لشريعته على مدار مسيرتها التاريخية.

« يوجه الطلاب إلى ترميز الكلمات موضع القاعدة الإملائية بالصورة التخيلية التي تناسبهم مثل كلمتي (قامت - مسيرة)

« يقدم الطلاب أكبر عدد من الأمثلة التي تمثل القاعدة الإملائية، مثل ( البيانات - ركيزة - أمة - باتت)

« يعاود المعلم توجيه الطلاب إلى رسم صور خيالية للكلمات السابقة و ترميزها و تنظيمها في ذهنه بطريقة تساعده على استرجاعها لاحقاً.

« يوجه الطلاب لربط الصورة التخيلية بالكلمات موضع القاعدة .

« يتم التعريف بالقاعدة على بطاقات و توزيعها على الطلاب:

- ✓ التاء المفتوحة: تاء متحركة أو ساكنة تنطق تاء في وصل الكلمة بما بعدها وفي الوقف. وتكتب هكذا: ( ت ) .
- ✓ التاء المفتوحة تأتي في :
- آخر الفعل الماضي كتاء التأنيث الساكنة وتاء الضمير.(ركزتُ - قامتُ).

- أواخر الأسماء ومن مواضعها :

■ جمع المؤنث السالم ( الطاقات ) .

■ الاسم الثلاثي الساكن الوسط (بيت).

- أواخر الحروف ( ليت ) .

✓ التاء المربوطة : تاء متحركة تنطق هاء عند الوقف عليها بالسكون.

✓ تأتي التاء المربوطة في أواخر الأسماء فقط ومن مواقعها:

- أواخر الأسماء المفردة المؤنثة (وحدة).

« تدريب الطالبات على أكبر عدد من الكلمات مع الصورة الذهنية المصاحبة لها.

« بيت - وحدة - الطاقات.

« تطلب المعلمة من الطالبات عدم استدعاء الصورة الذهنية المصاحبة للكلمة المجردة وأن تكتفي فقط بالكلمة التي تسمعها من المعلمة .



- ✓ اختبار املائي: استمع جيداً، ثم اكتب ما يملى عليك:
- المملكة العربية السعودية عظمة القدرات.
- الأمة القوية هي التي توحد جهودها لنهضة الوطن.
- تقدم المملكة جهوداً عظيمة لخدمة حجاج بيت الله الحرام

#### • الطريقة وإجراءات البحث:

يتناول الباحث في هذا الجزء وصف منهج البحث و متغيراته، والعينة، و إجراء بناء أدوات البحث و تقنينها ، و إجراءات تطبيق التجربة البحثية للإجابة عن تساؤلات البحث.

#### • منهج البحث

استخدم الباحث المنهجين: ( الوصفي التحليلي، و شبه التجريبي)

استخدم الأول في استقراء الدراسات السابق و أدبيات البحث بهدف التوصل إلى قائمة مهارات الإملاء المناسبة لعينة البحث، و بناء الاستراتيجية المقترحة، و استخدم (التصميم شبه التجريبي)، المعتمد على المجموعتين التجريبيية والضابطة، والتطبيقات القبلي والبعدي لأداة البحث، و اعتمد عليه الباحث في تطبيق التجربة، للتأكد من مدى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الإملاء لدى (مجموعة البحث)، و من ثم الإجابة عن السؤال الأخير من أسئلة البحث الحالي.

ويعبر عنه بالصورة الإجرائية التالية في الجدول (١).

جدول (١): التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (تجريبية - ضابطة) و القياسان قبلي وبعدي.

مجموعتا البحث	القياس القبلي	المعالجة شبه التجريبية	القياس البعدي
طالبات الصف الثالث المتوسط بمدارس د. عارف المسعر بمدينة سكاكا (التجريبية والضابطة).	اختبار مهارات الإملاء	استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي	اختبار مهارات الإملاء

وتبعاً لهذا التصميم تم اختبار مجموعتي البحث قبلية على اختبار مهارات الإملاء ، و بعد تطبيق التجربة أعيد الاختبار بعدياً على المجموعتين، و تم حساب الفروق بإجراء المعالجات الإحصائية؛ للتعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة.

#### • مجتمع البحث:

تكون المجتمع من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة سكاكا، و بلغ عدد طالباً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٥١٤٣٧ .

#### • العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية من (٢٥) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط من إحدى المدارس بمدينة سكاكا، وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية للاختبار (الثبات والصدق).

• العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثالث متوسط الذين يدرسون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ، في مدرسة متوسطة الدكتور/ عارف المسعر بمدينة سكاكا، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين، الأولى ضابطة درست بالطريقة المعتادة، والأخرى تجريبية: درست بالاستراتيجية المقترحة .

وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample وذلك لتكافؤ الفرص بين جميع عناصر المجتمع المحددة مسبقاً. وقد تم اختيار الصف الثالث المتوسط لعدة اعتبارات تم الإشارة إليها في حدود البحث سابقاً.

• أدوات البحث

تمثلت أداة البحث الحالي في إعداد قائمة بمهارات الإملاء المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ثم اختبار الإملاء في ضوء قائمة المهارات الإملائية المشار إليها أعلاه.

• قائمة بمهارات الإملاء المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية

• الهدف من إعداد القائمة:

تحديد المهارات الإملائية المناسبة لعينة البحث، والتي يتم في ضوءها يعد اختبار الإملاء.

• خطوات إعداد القائمة:

◀ استقراء الدراسات السابقة و الدب التربوي ذات الصلة بتدريس الإملاء و تنمية مهاراته .

◀ الاطلاع على محتوى مهارات الإملاء المتضمن في كتاب لغتي الخالدة المقرر على الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية للعام ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ.

◀ تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات الإملاء وعرضها على عدد من المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس وطرائق تعليم اللغة العربية، و تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة في ترتيب المهارات وفقاً لأرائهم.

◀ تكونت قائمة مهارات الإملاء في صورتها النهائية من (١٠) مهارات أساسية هي: (ملحق ١)

- ✓ التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع كتابة.
- ✓ التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة كتابة.
- ✓ ترسم الهمزة المتوسطة رسماً صحيحاً على (الألف - الياء - الواو).
- ✓ ترسم الهمزة المفردة على السطر رسماً صحيحاً.
- ✓ ترسم الهمزة المتطرفة رسماً صحيحاً.
- ✓ ترسم الكلمات المنونة تنوين نصب رسماً صحيحاً.
- ✓ ترسم الهمزة الممدودة في أول الكلمة ووسطها رسماً صحيحاً.
- ✓ ترسم الألف اللينة في آخر الأسماء رسماً صحيحاً.

- ✓ تُرسم الألف اللينة في آخر الحروف رسماً صحيحاً.
- ✓ تُرسم الأفعال المعتلة الآخر رسماً صحيحاً.

• ثانياً: إعداد اختبار الإملاء في ضوء قائمة المهارات السابقة:  
قام الباحث ببناء اختبار الإملاء لطلاب الصف الثالث المتوسط في ضوء قائمة المهارات السابقة، على النحو التالي:

- تحديد الهدف من الاختبار:  
قياس مدى امتلاك عينة البحث لمهارات الإملاء المناسبة لهم.
- تحديد نوع مفردات الاختبار.  
تم صياغة الاختبار من اثني عشر سؤالاً في صورته المبدئية، وكان مزيجاً من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، وذلك لقياس ما وضع من أجله بشكل صحيح وصادق. وبعد تحكيم الاختبار، أشار المحكمون بحذف سؤالين رأوا أنهما أقل من مستوى الطلاب، ولا يقيسان المهارة بصدق، وقد استجاب الباحث لذلك، وقم بحذف السؤالين ليصبح الاختبار في صورته النهائية (١٠) أسئلة فقط.

• وصف الاختبار وصياغة مفرداته:  
تمت صياغة مفردات الاختبار بأفعال تطبيقية قابلة للقياس، ووضعت تعليماته بوضوح على النحو التالي:

- عزيري الطالب :
- « هذا الاختبار للبحث العلمي، ولا يترتب عليه نجاح أو رسوب.
- « الإجابة على الورقة نفسها.
- « يرحب المشرف على الاختبار في الرد على استفساراتك.
- « ابدأ الإجابة عندما يؤذن لك.

• صدق الاختبار:  
• حساب الصدق الظاهري للاختبار:

تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين ذوي الخبرة، والموضحة أسماؤهم في ملحق رقم (٤)، وقد طلب منهم إبداء آرائهم (بالإضافة أو الحذف أو التعديل) حول: مدى مناسبة الأسئلة وتحقيقها لأهداف البحث، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبتها للأهداف التي وضعت من أجلها، وتقييم مستوى دقة الصياغة اللغوية، وأية ملاحظات أخرى يرونها . وقد أبدوا موافقة على الاختبار باستثناء سؤالين أشاروا بحذفهما وقد تم كما سبقت الإشارة أعلاه، وبذا يكون قد تحقق الصدق الخارجي للاختبار.

• معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار:  
تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، قوامها (٢٥) طالباً، وتم حساب معامل الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار في ضوء إجابات الطلاب ، حيث يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة كل سؤال من أسئلة الاختبار أو صعوبته وذلك من خلال حساب النسبة المئوية من الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة من خلال تطبيق المعادلة التالية:

معامل =  $\frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للطلاب}}$

الجدول (٢) يوضح نتائج معامل الصعوبة لأسئلة اختبار الإملاء.

الرقم	معامل الصعوبة	الرقم	معامل الصعوبة	الرقم	معامل الصعوبة
١	٠,٤١	٢	٠,٤٠	٣	٠,٥٣
٤	٠,٤٣	٥	٠,٣٨	٦	٠,٤٢
٧	٠,٤٤	٨	٠,٣٩	٩	٠,٥٣
١٠	٠,٦١				

يتضح من القيم التي وردت في الجدول (٢) أن معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار مقبول، حيث يتأرجح ما بين (٠.٣٨ - ٠.٦١) وهي تقع ما بين معامل الصعوبة المثالي المحصور بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠).

• معامل التمييز لأسئلة اختبار الإملاء:

يرتبط معامل التمييز بمعامل الصعوبة، فإذا كان الغرض من الاختبار؛ حيث إن السؤال المميز هو ما يفرق به بين الطلاب المتميزين وغيرهم، ومن ثم فإن مهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين المتميزين والضعاف من الطلاب بالقدر نفسه الذي يفرق به الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بشكل عام.

• خطوات حساب معامل التمييز:

- ◀ ترتيب نتائج الطلاب في كل سؤال تنازلياً.
- ◀ تقسيم الطلاب حسب نتائجهم في كل سؤال إلى فئتين، عليا (٥٠%)، ودنيا (٥٠%).
- ◀ عند حساب معامل التمييز للأسئلة الموضوعية تم تطبيق المعادلة الآتية:

معامل التمييز =  $\frac{\text{عدد طلاب الفئة العليا الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة} - \text{عدد طلاب الفئة الدنيا الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة}}{\text{عدد إحدى المجموعتين}}$

عدد إحدى المجموعتين

◀ جدير بالذكر إن نتيجة معامل التمييز تكون ما بين ٠ - ١، والاقتراب من قيم (١) تعني السؤال أكثر تمييزاً.

جدول (٣) يبين معامل التمييز لأسئلة اختبار الإملاء

م	معامل التمييز	الرقم	معامل التمييز	الرقم	معامل التمييز
١	٠,٤٩	٢	٠,٧٥	٣	٠,٧٨
٤	٠,٨٤	٥	٠,٧٠	٦	٠,٩٢
٧	٠,٧٧	٨	٠,٧٤	٩	٠,٧٩
١٠	٠,٨٤				

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار مقبولة إحصائياً، فمعامل التمييز المقبول هو المحصور بين (٠.٣٠ إلى ١.٠٠).

• صدق الاتساق الداخلي لاختبار الإملاء:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مستوى معرّفٍ خاص بمهارات الإملاء من مستويات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار في المهارات ككل، وتبين أنه دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥، ٠.٠١)، وهذا يؤكد اتساق مستويات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

• ثبات الاختبار التحصيلي:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون؛ لأنها تناسب الاختبارات المغلقة التي تعطى فيها درجة للإجابة الصحيحة، و صفر للإجابة الخطأ.

والجدول (٤) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة للاختبار.

ن	×	ع	(مجموع ص × ع)
١- ن	-١	ع	ع
= KR-20			

حيث إن: ن = عدد فقرات الاختبار، ع = التباين الكلي للاختبار، (مجموع ص × ع) = مجموع نسبة الإجابات الصحيحة في نسبة الإجابات الخطأ للأفراد

جدول (٤) معامل ثبات الاختبار بمعادلة كودر ريتشاردسون

ن	ع	(مجموع ص × ع)	(KR-20)
٣٦	٧١,٨٤٨	٨,٧٣٥	٠,٩٤٠

توضح بيانات الجدول ان معامل الثبات ٠,٩٤٠، وهي نسبة مرتفعة تؤكد ثبات اختبار الإملاء، وصلاحيته للتطبيق.

• توزيع درجات الاختبار في صورته النهائية:

جدول (٥): إعداد دليل المعلم لتطبيق استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخلي لتتمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

مفردات الاختبار	الدرجة المقدرة
٩،٨،٦،٣،٢،١	درجتين لكل مفردة
٥،٤	٥ درجات لكل مفردة
٧	٥ درجات
١٠	١٣ درجة
المجموع	٤٠ درجة

هدف الباحث من إعداد دليل المعلم وضع الخطوات الإجرائية والتطبيقية للاستراتيجية المقترحة في تدريس مهارات الإملاء، وقد تم إعداد الدليل على النحو التالي:

◀ استقراء أدبيات البحث الحالي والدراسات السابقة.

◀ تم إعداد دليل تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخلي لتدريس مهارات الإملاء المحددة في البحث الحالي، في شكل درس لكل مهارة.

◀ احتوى الدليل على الآتي:

✓ الهدف من الدليل.

✓ مقدمة الدليل.

- ✓ خلفية نظرية عن التعلم التخيلي و الاستراتيجية المقترحة في ضوءه.
- ✓ الأسس التي بنيت عليها الاستراتيجية المقترحة
- ✓ خطوات تطبيق تطبيق الاستراتيجية المقترحة
- ✓ دروس الإملاء معدة وفق الاستراتيجية المقترحة.
- ✓ قائمة مراجع للدليل.

◀ تم عرض الدليل على عرض الدليل على المحكمين، وأبدوا إعجاباً به، و من ثم وضع في صورته النهائية ( ملحق رقم ٣ )

#### • نتائج البحث:

• بالنسبة للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات الإملاء المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالملكة العربية السعودية (عينة البحث)؟

تمت الإجابة عنه بالتوصل إلى قائمة مهارات الإملاء المناسبة، و وضعها في صورتها النهائية بعد تقنيها، كما تمت الإشارة سابقاً ( ملحق رقم ١ )

• بالنسبة للإجابة عن السؤال الثاني والثالث، نصهما: " ما أسس إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي لتنمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث)؟ ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي لتنمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث)."

فقد تمت الإجابة عنهما من خلال الدراسة النظرية، حيث تم تحديد أسس الاستراتيجية المقترحة، و توضيح خطوات تطبيقها في تدريس الإملاء، كما تم إعداد دليل معلم يحتوي على دروس لتدريس مهارات الإملاء في ضوء الاستراتيجية المقترحة.

• وفيما يخص الإجابة عن السؤال الرابع والأخير من أسئلة البحث، ونصه: " ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي في تنمية بعض مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالعربية السعودية(عينة البحث)؟"

تم عرض الإجابة عن هذا السؤال، والتأكد من صحة الفروض البحثية المتعلقة به على النحو التالي:

• اختبار الفرض الأول، ونصه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار الإملاء."

وبناءً عليه قام الباحث بتحليل نتائج الاختبار، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٦) نتيجة اختبار T-test للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات الإملاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١١,٣٤	١,٧٢	٠,٥٦٨	٠,٥٦٨	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٠,٧٦	٢,٧٩			

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن قيمة ت المحسوبة (٠,٥٦٨) وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥ <math>\alpha</math>)، وبناءً عليه يتم قبول الفرض الصفري: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

القياس القبلي لاختبار الإملاء " وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة.

• اختبار الفرض الثاني، ونصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الإملاء لصالح درجات المجموعة التجريبية "

تم بتحليل نتائج الاختبار، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، كما يوضح الجدول التالي :

جدول (٧) نتيجة اختبار T-test للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الإملاء.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة دلالات	مستوى الدلالات
التجريبية	٣٠	٣٩,١٨	٠,٩٢٩	٤٨,٠١٢	٠,٠٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٢٠,٥١	١,٨٣٢			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة ت الجدولية (٢,٠٤٥) أقل من قيمة ت المحسوبة (٤٨,٠١٢) وهي دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويمكن تفسير ذلك بأن الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخليقي قد لاقت استحساناً من أفراد المجموعة التجريبية، وقد لاحظ الباحث ذلك بنفسه من إقبال الطلاب على درس الإملاء ومتعتهم، وهم يغمضون أعينهم، ويتخيلون صور الكلمات التي تحتوي على القاعدة الإملائية، ويربطونها بصور مألوفة ومحبة لديهم؛ مما يساعدهم على استحضارها بسرعة، في حين أن المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة دون أي تغيير.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن دليل المعلم، قد احتوى على عدد كبير من الأنشطة والتدريبات التي لجأ لها المعلم لتأكيد تنمية المهارات الإملائية بما يتناسب مع طبيعة الطلاب وفروقه الفردية. فعلى سبيل المثال كان يوجه الطلاب في رسم الهمزة مثلا الربط الكلمات التي بها القاعدة بعدة صور ذهنية مألوفة، فكلمة (عبء) تم ربطها بصورة (وضع الرأس على المكتب من الإرهاق قبل الاختبارات)، وكلمة فاس، (تم ربطها بصورة الفلاح الذي يروي الأرض)، وهكذا... إلخ. ولعل هذه النتيجة تبرز مدى أهمية البحث الحالي بالنسبة للطلاب، حيث أكد مبدأ التعلم ذي المعنى والتعلم الممتع، ومن ثم يمكن الاستفادة من هذه التجربة في تعليم القراءة والتعبير في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

وبناءً عليه يتم قبول الفرضية والتي نصها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الإملاء لصالح المجموعة التجريبية "

• اختبار الفرضية الثالثة، ونصها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار الإملاء لصالح القياس البعدي "

تم تحليل نتائج الاختبار، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، كما يوضح الجدول التالي :

جدول (٨) نتيجة اختبار T-test للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الإملاء

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	١١,٣٤	١,٧٢	٨١,٠٤٦	,٠٠٠	دالت
البعدي	٣٠	٣٩,١٨	٠,٩٢٩			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة ت الجدولية (٢,٠٤٥) أقل من قيمة ت المحسوبة (٨١,٠٤٦) وهي دالة عند مستوى ( $\alpha \leq 0,05$ ). ويعزو الباحث هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية إلى ما أثارته الاستراتيجية المقترحة من أهمية للتخيل أثناء عملية تعلم الإملاء، سيما أن المرحلة العمرية تميل إلى ذلك، وهذا ما أكدته النظريات الفلسفية التي اعتمد عليها الباحث في أسس الاستراتيجية المقترحة.

جدير بالذكر أن الباحث، كان ينبه المعلم، بأن يبين علاقة الإملاء بالتخيل، وألا يبدأ في شرح القاعدة الإملائية موضوع الدرس إلا بعد أن يقد أمثلة على الكلمات، ويمنح الطلاب فرصة لتطبيق استراتيجية التخيل، وعندما ينجح الطلاب في تقديم أكبر عدد ممكن من الأمثلة على الكلمات التي تمثل القاعدة الإملائية، ويكتسبون الثقة في أنفسهم، يقوم بشرح القاعدة الإملائية في نهاية الدرس. وهذا يبرز أهمية الاستراتيجية المقترحة للمعلم والمشرف التربوي ليس الطالب فحسب، فقد لاحظ الباحث انبهار معلمي المدرسة بأداء الطلاب في المهارات الإملائية، ورغبتهم في تطبيق هذه الاستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل في تعلم المواد الدراسية الأخرى.

وبناءً عليه يتم قبول الفرضية التي نصها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الإملاء لصالح القياس البعدي "

• للتأكد من فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الإملاء لدى عينة البحث، تم استخدام معادلة (Black) للكسب المعدل على النحو التالي:

جدول (٩) يبين تطبيق معادلة (Black) للكسب المعدل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الإملاء:

المجموعة	متوسط القبلي	متوسط البعدي	الدرجة النهائية	الكسب المعدل
التجريبية	١١,٣٤	٣٩,١٨	٤٠	٣٣,١٧

تبين بيانات الجدول (٩) أن نسبة الكسب المعدل (٣٣,١٧) أعلى من القيمة المحددة، وفقاً لمعادلة (Black) (١,٢)، وهذا يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (مجموعة البحث).

وبناءً عليه تتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة زاهيديا وعبدي (٢٠١٢) فيما يخص فاعلية استراتيجية الصور الذهنية أو التخيلية مقارنة بطريقة الترجمة المباشرة في تنمية الثروة اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى



طلاب المرحلة المتوسطة، وقد أكدت الدراسة أن التخيل والتنظيمات الذهنية التي شجعت عليها هذه الاستراتيجية، كان له دور فاعل في زيادة الفهم القرائي، و تذكر الألفاظ الجديدة، و من ثم زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب، و هذا تقريباً ما كان له دور فاعل في البحث الحالي.

كما اتفقت أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة ماريب (2013)، حول فاعلية الصور التخيلية في الاحتفاظ بصور المفردات والمعاني، و من ثم زيادة الثروة اللغوية، و الفهم العميق للمضمون. تتفق أيضاً مع نتائج دراسة البيرماني (٢٠١٣) في فاعلية الصور الذهنية و التخيل في زيادة الفهم القرائي، و مع دراسة العتيبي (٢٠١٧) التي تؤكد على أن التخيل يحسن مستويات التعلم، و يساعد على توليد الأسئلة، و الاحتفاظ بالمعاني و الصور لفترات طويلة، و من ثم يساهم في تنمية الفهم الاستماعي و الفهم القرائي.

#### • التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم عدد من التوصيات على النحو التالي:

- ◀ اعتماد وزارة التعليم لدليل المعلم لاستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التخيلي في تعليم الإملاء وغيره من مهارات اللغة العربية الأخرى.
- ◀ تفعيل استراتيجيات التعلم القائمة على التخيل في تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة.
- ◀ تضمن كتاب لغتي الخالدة أنشطة إثرائية مبنية على التعلم التخيلي.
- ◀ إعادة النظر في التدريبات و التقييمات المختلفة في ضوء التعلم التخيلي.
- ◀ إشراك الطلاب بشكل أكبر في تقييم طرائق تدريس اللغة العربية المستخدمة من قبل معلمهم من حيث جدواها و أهميتها مقارنة بطرائق أخرى ثبتت فاعليتها مثل التعلم التخيلي.

#### • المقترحات:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، يقترح عدد من مجالات البحث على النحو التالي:
- ◀ استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التخيلي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
  - ◀ برنامج تدريب مقترح لتنمية مهارات تدري اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء التعلم التخيلي.
  - ◀ وحدة مطورة في كتاب لغتي الخالدة في ضوء التعلم التخيلي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
  - ◀ استخدام التعلم التخيلي في تصويب الأخطاء المفاهيمية في علم النحو لدى طلاب جامعة الجوف.
  - ◀ استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات الفهم التدقيقي و عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• المراجع العربية والأجنبية :

- أبو لبن، وجيه المرسي و خلف الله، محمود عبد الحافظ (٢٠١٠) الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، نادي الجوف الأدبي، المملكة العربية السعودية ص ٣٦٦.
- أبوجادو، صالح محمد. (٢٠٠٨) علم النفس التربوي، ط٦، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبوعلام، رجاء محمود. (٢٠١٠). التعلم أسسه و تطبيقه، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبوفايدة، حسن عايض سعيد. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، أبها، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- أحمد، جمال عبدالعزيز (٢٠٠٣). الكلي في الإملاء والترقيم، القاهرة: دار العلوم.
- أحمد، سناء محمد حسن (٢٠٠٩) تصور مقترح لمقرر الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره وأثر استخدام التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ. مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد العشرين.
- إسماعيل، محمد (٢٠١١). أثر استراتيجيات قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والتفسييري والإبداعي والتعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- إسماعيل، محمد ؛ سليم، عبد الكريم (٢٠١٤). أثر استراتيجيات قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، ١١٠ (٢٨)، ص ١٧٧ - ٢٠١.
- الأسمرى، حاصل بن علي بن عبدالله. (٢٠١١). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي مهارات الإملاء المضمنة في التقويم المستمر. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى ص ٣٤.
- آل طريفة، إيمان محمد (٢٠١٣) فاعلية استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات الإملاء لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة.
- بني خالد، محمد؛ وزياد التح. (٢٠١٢) . علم النفس التربوي، المبادئ والتطبيقات، عمان: دار وائل للنشر.
- البيرماني، أمير فخري عبد محمد. (٢٠١٣). أثر استراتيجيات التصور الذهني في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- التميمي، نها إبراهيم حسن. (٢٠١٢). أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الإملائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
- الجوجو، ألفت محمد. (٢٠٠٤). أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحارثي، عايض سعد (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية و الوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، مج٧، ع١ ص ١٦-
- الحسون، جاسم محمود؛ والخليفة، حسن جعفر. (١٩٩٦ م). طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ط١، البيضاء: جامعة عمر المختار.
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٥). فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ط٤، الرياض: مكتبة الرشد.

- داود، سميرة سعيد عبد الغني. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتحسين مهارات الإملاء لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- الدليمي، طه علي؛ والوايلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٣م). الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، ط ١، عمان: دار الشروق
- دياب، دياب عيد. (٢٠٠٩). المهارات الإملائية الواجب تمكن الطلاب والطالبات المعلمين منها لشعبة اللغة العربية بجامعة الباحة بالسعودية. مجلة البحوث النفسية والتربوية العدد الأول - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر.
- زايد، فهد خليل. (٢٠١٣). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط ٢، عمان: دار البيزوري.
- السعودي، نجود محمد سليم (٢٠١٢) فاعلية استخدام دورة (S, 5E) في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة الطائف.
- سعيد، أيمن حبيب (٢٠٠٢). أثر استخدام إستراتيجية التعلم القائم على الاستبطان على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء. المؤتمر العلمي السادس، التربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- السعيد، رضا؛ الحسيني، هويدا (٢٠٠٧). استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، الإسكندرية، مركز الإسكندرية.
- سليم، نجوى أحمد (٢٠١١). بناء برنامج إثرائي قائم على فاعلية استراتيجيات التخيل البصري لتنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، القاهرة، مصر، ٤، (٥)، ص ١٥٥ - ١٧٤.
- الشعلان، راشد بن محمد. (٢٠٠٨). أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، الرياض.
- العبادي، صفاء وديع (٢٠٠٩) أثر البطاقات الصورية في تحسين إملاء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، مجلد ٦، عدد ١٠: ٢٣٥-٢٥٣.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠م). المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- عبد الغني، أيمن أمين (٢٠١٢) الكلي في قواعد الإملاء والكتابة وفقاً لقرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، القاهرة: دار التوفيقية للتراث.
- عبد النبي، محمد محمود (٢٠٠٤) استخدام إستراتيجية التخيل العقلي في التعرف على الصور البيانية في الشعر العربي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد ٤٣.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر، ١٤٥، ص ص ٧٤-١١٤.
- عبد الحميد، شاكر. (٢٠٠٩). الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي. سلسلة عالم المعرفة، العدد، ٣٦، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- العتيبي، نجلاء بنت خالد (٢٠١٧) فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة الطائف.
- العرنوسي، ضياء عويد و مجول، مشرق محمد (٢٠١٣) أثر إستراتيجيات المسرد الإملائي ونموذج فراير في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الإملاء، مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية صفي الدين الحلي، جامعة بابل، العدد ١٦: ٢٢٧-٢٣٨.
- العطار، زيد بدر محمد. (٢٠١٤) أثر إستراتيجيات التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي عند طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، ع ١٨، ص ص ٦١٢-٦٢٧.

- العقيلي، عبد المحسن سالم و العبد القادر، بدر على (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة و المعرفة، مصر، عدد ١٣٣.
- عليان، أيمن يوسف (٢٠٠٧). أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالته دكتوراه، كلية العلوم التربوية و الدراسات العليا، عمان، الأردن.
- عيسى، محمد علي بكري (٢٠١٥) فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية بعض مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة القراءة و المعرفة - مصر.
- الفضل، رعد علي (٢٠١٣) أثر إستراتيجية التدريس المباشر في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الإملاء و تنمية دافع الإنجاز الدراسي لديهم، رسالته ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، ص ٦٦.
- فياض، فاطمة محمد سيد عثمان. (٢٠٠٦). أثر التفاعل بين بعض استراتيجيات التصور العقلي والميل إلى القراءة في الفهم القرائي لدى عينة من تلاميذ الصف الأول من الحلقة الثانية في التعليم الأساسي. رسالته ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- القرني، مسفر حضير (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد ١٧، ص ٦٤٥ - ٦٧٧.
- قورة، علي عبد السميع، خلف الله، محمود عبد الحافظ، أبو لبن، وجيه المرسي. (٢٠١٢). اتجاهات حديثة في تعليم التعبير.
- لافي، سعيد عبد الله (٢٠٠٣) أثر استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراء و المعرفة، العدد ٢٤، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- نبوي، عبد العزيز جامع (٢٠٠٤) في أساسيات اللغة العربية، الكتابة الإملائية و الوظيفية - النحو الوظيفي - فوائد لغوية. ط ٢، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر و التوزيع.
- نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٣) علم النفس التربوي . ط٤، عمان دار الفرقان للنشر و التوزيع.
- Anderson, R. C., & Wilson, P. T. (1986). What they don't know will hurt them: The role of prior knowledge in comprehension. In J. Orasanu (Ed.), Reading comprehension: From research to practice (pp. 31- 48). Hillsdale, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Pub.
- Crawley, J. & King, M. (1996). Remediating reading difficulties . 2<sup>nd</sup> Edition, Madison: Brown & Benchmark Publisher.
- Marybeth B. (2013). An experimental investigation of the effects of an imagery strategy on vocabulary learning and retention. ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, University of Hawai'i at Manoa.
- YagoubZahedia, Y. & Abdi, M. (2012). The impact of imagery strategy on EFL learners' vocabulary learning. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 69; 2273 - 2280.

